

قراءات إفريقية.. عشر سنوات من العلم والعمل في إفريقيا (قراءة تحليلية - نقدية)

د. السيد علي أبو فرحة

مدرس مساعد في العلوم السياسية - كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية / جامعة بني سويف

يكشف الباحث في هذا المقام حجم الهوة بين الاهتمام بالدراسات الإفريقية في الغرب - وفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية -، والاهتمام العربي بالدراسات الإفريقية، وبعيداً عن عقد مقارنة بشأن جودة البحث العلمي وحجم الإنفاق عليه في الشؤون الإفريقية بين الأكاديميين الغربيين والأكاديميين العرب، لاعتبارات عدة؛ أولها: ضعف - إن لم يكن غياب - بيانات الإنفاق العربي على البحث العلمي عامةً وليس الشأن الإفريقي بصفة خاصة.

١ - المؤسسات المتخصصة في الشأن الإفريقي في العالم الغربي:

بدايةً؛ قد يكون من الصادم للقارئ العربي

طالما اعتادت القارة الإفريقية اهتمام رجال السياسة والاقتصاد والعسكريين بها، من داخلها وخارجها، وهو ما شدّ بدوره انتباه المراقبين والباحثين والكتّاب لدراساتها، فأدى إلى تزايد أعداد أصحاب المصالح المحليين والدوليين في إفريقيا، وصحب ذلك تنامي دوائر البحث الأكاديمي الرصين في شؤون القارة الإفريقية في العديد من المؤسسات الأكاديمية والعلمية، في خارج إفريقيا أكبر منه في داخلها.

وعليه؛ تستعرض هذه الورقات القليلة ملفّين رئيسيّين، هما: ملف الاهتمام الأكاديمي بالقارة الإفريقية، ملفّ أول، وإسهام مجلة قراءات إفريقية في هذا الصدد، وإبراز بعض البيانات الإحصائية بشأنه، ملفّ ثانٍ، يضمّ كلّ أسماء الدراسات المنشورة بالمجلة منذ نشأتها، وأسماء كتّابها وجنسياتهم.

الملف الأول: الاهتمام الأكاديمي بالشأن الإفريقي^(١):

(١) نشأت الدراسات واتجاهات البحث في الشأن الإفريقي ومجالاته قديماً عند المستكشفين والمستشرقين والمستشرقين. والاستشراق ومؤسسته كان أداة للاستعمار الذي استطاع أن يجنّد طائفة من المستشرقين لخدمة أغراضه وتحقيق أهدافه وسيطرته على بلاد المسلمين، وقد نشأت رابطة رسمية وثيقة بين الاستشراق والاستعمار، وانساق في هذا التيار عدد من المستشرقين، كالمستشرق (كارل هينريش بيكر - ت ١٩٢٢م - Karl Heinrich Becker) مؤسس (مجلة الإسلام) الألمانية، قام (كارل بيكر) بدراسات تخدم الأهداف الاستعمارية الألمانية في إفريقيا، وفي فرنسا كان هناك عدد من المستشرقين يعملون مستشارين لوزارة المستعمرات الفرنسية في شؤون شمال إفريقيا، وقد كان المستشرق الكبير (دي ساسي) يشغل منصب المستشرق المقيم في وزارة الخارجية الفرنسية اعتباراً

من عام ١٨٠٥م. ويكشف المستشرق الفرنسي (هانوتو) في مقال له بعنوان: (قد أصبحنا اليوم إزاء الإسلام والمسألة الإسلامية) عن مقترحاته لتوجيه سياسة فرنسا في مستعمراتها الإفريقية الإسلامية، وما تهدف إليه هذه المقترحات من إضعاف المسلمين في عقيدتهم حتى يسهل قيادهم. وقد كان (اللورد كير زن Cuzok) من أشد المتحمسين في إنجلترا لفكرة إنشاء مدرسة للدراسات الشرقية، باعتبار أنها تعدّ (جزءاً ضرورياً من تآثير الإمبراطورية)، وتساعد على الاحتفاظ بالموقع الذي نالته بريطانيا في الشرق، وقد تحولت المدرسة المذكورة فيما بعد إلى كلية تابعة لجامعة لندن باسم: (مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية)، وقد مارست العلوم الاجتماعية الأنثروبولوجيا - أو علم الإنسان - على السكان الأصليين في إفريقيا جنوب الصحراء وأستراليا مثل ما مارسه الاستشراق من تشويه وتبرير العدوان، وكما يقول (جيرار كلرك): «قدّمت على الدوام للاستعمار حجّة من الطراز الأول». وقام العقل الغربي في عصر التوسّع الأوروبي باستعمال عدة وسائل لتشويه صورة السكان الأصليين في مختلف أنحاء العالم؛ مستخدماً في ذلك ما وصفه - خداما - باسم علم الإنسان (الأنثروبولوجيا) والاستشراق؛ ليلبي حاجات خاصة به تتصل بتسيويع السيطرة على السكان الأصليين واستغلالهم.

12	Indiana University	African Studies Program
13	Johns Hopkins University	SAIS - African Studies
14	Michigan State University	African Studies Center
15	Five College consortium	Five College African Studies Program
16	New York University	Africana Studies Program
17	Ohio University	African Studies Program
18	Northwestern University	Program of African Studies
19	Pennsylvania State University	Development in Africa
20	Stanford University	Center for African Studies
21	University at Albany	Department of Africana Studies
22	University of California	Berkeley - Center for African Studies
23	University of California	Los Angeles - African Studies
24	University of Florida	Center for African Studies
25	University of Georgia	African Studies Program
26	University of Illinois	Center for African Studies
27	University of Iowa	African Studies Program
28	University of Kansas	African Studies Center
29	University of North Carolina	African Studies Program
30	University of Pennsylvania	African Studies Center

أن يعلم أن بالولايات المتحدة الأمريكية فقط قرابة سبع وثلاثين مؤسسة أكاديمية أو برنامجاً أكاديمياً في الشأن الإفريقي؛ تمّ حصرها من قِبَل الباحث.

جدول يوضح أسماء الجامعات الأمريكية التي بها وحدة معنية بالشأن الإفريقي⁽¹⁾

NO	NAME OF THE INSTITUTE / University	NAME OF THE AFRICAN UNIT
1	Boston University	African Studies Center
2	Columbia University	African Studies Room
3	Cornell University	African Studies and Research Center
4	Dartmouth College	African and African American Studies
5	Duke University	African and African-American Studies
6	Emory University	Institute of African Studies
7	Five Colleges	African Studies Certificate Program
8	Franklin Marshall College	Africana Studies Department
9	Gustavus Adolphus College	African Studies Minor
10	Harvard University	Committee on African Studies
11	Howard University	Department of African Studies

(1) جدول تمّت صياغته بمعرفة الباحث من خلال المواقع الإلكترونية للجامعات الأمريكية، والموقع الإلكتروني الرسمي للجمعية الأمريكية للجغرافيين من خلال رابطها الآتي: http://www.aag.org/cs/projects_and_programs/developing_regions_programs/spotlight_africa/african_studies_programs_us

لدراسات الإفريقية، فجامعة ليننجراد كانت سابقة بوصفها أول جامعة روسية سوفيتية حينها تُخصّص قسمًا للدراسات الشرقية، وذلك في عام ١٩٣٤م، حيث درست فيه بانتظام أربع لغات إفريقية كمرحلة أولى، هي: السواحلية والهوسا والزولو والأمهرية، أعقبها ضم لغات أخرى إليه، كالعربية والمصرية القديمة، وقد أنشأت جامعة موسكو بعد ذلك معهد اللغات الشرقية بجامعة موسكو، وأعقبه معهد العلاقات الخارجية بالجامعة نفسها، ليتخصّص كلا المعهدين في دراسة اللغات الإفريقية، ثم توسّع في مجاله الأكاديمي ليشمل الدراسات الإفريقية، كتاريخ القارة القديم والحديث، واقتصادياتها، وحضاراتها، وهو المجال الأكاديمي الذي أضحت يُدرّس في العديد من المعاهد والجامعات بروسيا السوفيتية، ثم روسيا الاتحادية فيما بعد.

أما على مستوى مراكز الأبحاث الروسية المعنية بالشؤون الإفريقية؛ فقد أنشأت روسيا السوفيتية أكاديمية العلوم السوفيتية، والتي أضحت حينها المركز الرئيس لدراسة شؤون القارة الإفريقية من مختلف جوانبها التاريخية والاقتصادية والأنثروبولوجية واللغوية والعلاقات الدولية^(٣).

تُشير كثافة عدد تلك المؤسسات العلمية في الدول الغربية إلى أنّ الاهتمام بإفريقيا والتكالب عليها غالباً ما يأخذ في اعتباره رأي العلم الذي يسهّل له مهمته، ومن ثمّ تعدّ تلك المؤسسات العلمية مراكز تفكير وإنتاج أكاديمي مهمة تخدم الرؤية والمصلحة الغربية

31	University of Texas - at Austin	Center for African and African-American Studies
32	University of Virginia	Institute for Afro-American and African Studies
33	University of Wisconsin	African Studies Program
34	University of Wisconsin-Madison	National African Language Resource Center
35	Washington University in St. Louis	African and African American Studies
36	Wayne State University	Africana Studies Department
37	Yale University	Council on African Studies

أما خارج الولايات المتحدة الأمريكية؛ فهناك أيضاً العديد من الوحدات الأكاديمية والمؤسسات العلمية المعنية بالشأن الإفريقي؛ منها مركز الدراسات الإفريقية بكلية العلوم السياسية والاجتماعية بجامعة^(١) Edinburgh، كما توجد كلية الدراسات الشرقية والإفريقية بجامعة لندن، وقد تأسست تلك الكلية عام ١٩١٦م تحت اسم: مدرسة الدراسات الشرقية، ثم أخذت اسمها الراهن عام ١٩٣٨م بوصفها جامعة متخصصة في دراسات آسيا وإفريقيا والشرق الأدنى والأوسط^(٢).

حتى روسيا اهتمت على المستوى العلمي والأكاديمي - بدءاً من حقبتها السوفيتية في أعقاب ثورتها البلشفية عام ١٩١٧م - بالدراسات الإفريقية، حيث توجد بها معاهد جامعية للدراسات الإفريقية ومراكز علمية

(٣) عواطف عبدالرحمن: الدراسات الإفريقية في الاتحاد السوفيتي، مجلة السياسية الدولية - القاهرة، عدد يناير ١٩٧٠م، ومتاح عبر الرابط الإلكتروني الآتي لبوابة الأهرام الرقمي: <http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=213062&eid=3589>

(١) الموقع الرسمي لجامعة إيدنبرج (University of Edinburgh): <http://www.cas.ed.ac.uk>

(٢) الموقع الرسمي لكلية الدراسات الشرقية والإفريقية بجامعة لندن: <http://www.soas.ac.uk/about>

في الأساس، وما قد يصادف هذه الرؤية والمصلحة من رؤى ومصالح أخرى.

٢ - المؤسسات المتخصصة في الشأن الإفريقي في العالم العربي:

وعلى الجهة الأخرى من العلم والعالم تتبع الدراسات الأكاديمية ومؤسساتها المعنية بالشأن الإفريقي في العالم العربي في موقع متواضع، لا يتفق بحال واعتبارات الجغرافيا والتاريخ والثقافة والدين، وأخيراً المصلحة؛ في مقابل الوفرة الأكاديمية الغربية في الشأن الإفريقي.

يجد الباحث والمهتم العربي وحدات أكاديمية معدودة في الشأن الإفريقي بالمؤسسات الأكاديمية العربية، أقدمها معهد البحوث والدراسات الإفريقية بجامعة القاهرة، والذي أنشئ ملحقاً بكلية الآداب بإمر تحت اسم: (معهد الدراسات السودانية) عام ١٩٤٧م، ليمثل خطوة متقدمة في الخبرة الأكاديمية العربية بالشأن الإفريقي، استقل المعهد عن كلية الآداب في عام ١٩٥٠م، ومع قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، وزيادة الاهتمام الرسمي بإفريقيا، غُيّر اسمه إلى: (معهد الدراسات الإفريقية)، وتم إلحاقه مرة أخرى بكلية الآداب في عام ١٩٥٤م، وفي عام ١٩٧٠م أنشئ (معهد البحوث والدراسات الإفريقية) معهداً مستقلاً، نواته معهد الدراسات الإفريقية بكلية الآداب، ليكون معنياً بالدراسات العليا في الشأن الإفريقي، ناهيك عن نشاطه البحثي من خلال إصداراته وتقاريره المختلفة^(١).

كما يوجد أيضاً بالقاهرة مركز البحوث العربية الإفريقية، وهو مركز بحثي أنشئ عام ١٩٨٧م مؤسسة ثقافية غير حكومية تحت اسم: (مركز البحوث العربية للدراسات والتوثيق والنشر)، وقد

أعيد تسجيله وفقاً للقانون المصري عام ١٩٩٨م، فأصبح يحمل اسم: (مركز البحوث العربية للدراسات العربية والإفريقية والتوثيق)، ثم في عام ٢٠٠٢م أصبح يحمل اسم: (مركز البحوث العربية والإفريقية)، وللمركز عدة إصدارات وفعاليات علمية متعددة^(٢)، كما يوجد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة برنامج للدراسات المصرية الإفريقية^(٣)، وهناك أيضاً مركز دراسات دول حوض النيل التابع لجامعة عين شمس.

وقد اتجهت عدد من الجامعات المصرية في أعقاب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، وازدياد الزخم الإعلامي بشأن إفريقيا، وضرورة الالتفات لها، وأزمة سد النهضة مع إثيوبيا، اتجهت بعض الجامعات للإعلان عن تأسيس معاهد في الشؤون الإفريقية، كجامعة الفيوم التي أعلنت عن إنشاء معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية لدول حوض النيل، بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٦٢٨ لسنة ٢٠١٣م، بوصفه معهداً متخصصاً في الدراسات العليا، به أقسام علمية مختلفة معنية بدول حوض النيل، كالزراعة والاقتصاد والسياسة والآداب في تلك الدول^(٤)، كما أعلنت جامعة المنوفية أيضاً في أغسطس ٢٠١٣م أنّ مجلس الجامعة قد أقر إنشاء معهد متخصص في الشؤون الإفريقية^(٥).

(٢) الموقع الرسمي مركز البحوث العربية والإفريقية بالقاهرة: <http://www.aarcegypt.org>

(٣) إبراهيم أحمد نصر الدين: إفريقيا في الفكر السياسي المصري.. رؤية أولية، مجلة السياسية الدولية - القاهرة: مؤسسة الأهرام، يوليو ٢٠٠٥م، ومتاحة عبر الرابط الإلكتروني لبوابة الأهرام الرقمي: <http://www.ahramdigital.org.eg/articles.aspx?Serial=221449&eid=4050>

(٤) الموقع الرسمي لمعهد البحوث والدراسات الاستراتيجية لدول حوض النيل بجامعة الفيوم: <http://www.fayoum.edu.eg/insssr/>

(٥) جريدة الأهرام المسائي المصرية، ٢٨ أغسطس ٢٠١٣م، عبر

(١) الموقع الرسمي لمعهد البحوث والدراسات الإفريقية بجامعة القاهرة: <http://african.cu.edu.eg>

دورية (أفاق إفريقية)^(٥)، كما أنّ هناك مجلة (دراسات إفريقية) التي تصدر عن جامعة إفريقيا العالمية^(٦)، كما يوجد عدة مجلات أقلّ انتشاراً، كمجلة (دراسات القرن الإفريقي)، وهي مجلة فصلية تصدر عن مركز دراسات القرن الإفريقي بإريتريا^(٧).

كما أصدرت منظمة الدعوة الإسلامية مؤخراً مجلة (أفاق إفريقية)، إضافة إلى مجلة دعوية، وأصدر مركز الجزيرة للدراسات - الدراسات الإفريقية: (المجلة الإفريقية للعلوم السياسية)، وهناك أيضاً: مجلة (اقتصاديات شمال إفريقيا) التي تصدر عن جامعة حسبيّة بالجزائر، وهي مجلة علمية دورية متخصصة. بيد أنّ مختلف تلك المؤسسات الأكاديمية والدوريات العلمية العربية تعدّ قليلة إذا ما قُورنت بمثيلاتها الغربية من ناحية العدد أو الإنتاج العلمي، أو تشعب الموضوعات وتغطيتها لمختلف دول القارة وشؤونها.

ويمكن إجمال أهم أسباب ذلك فيما يأتي:
١ - ضعف البحث العلمي في الوطن العربي بصفة عامّة - وهو ما يشمل بالضرورة البحث العلمي في الشؤون الإفريقية -، سواء من حيث الإنفاق المالي الرسمي على البحث العلمي، أو جودة المنتج العلمي ودرجة إبداعه من ناحية.

٢ - ضعف التمويل للمؤسسات العلمية غير الحكومية والمعنية بالشؤون الإفريقية، وهو ما

كما يوجد بالخرطوم قسم للدراسات الإفريقية والآسيوية بجامعة الخرطوم^(١)، وأيضاً بجامعة إفريقيا العالمية مركز البحوث والدراسات الإفريقية، وهو مركز أكاديمي معني بتطوير الدراسات الإفريقية والبحث العلمي في الشأن الإفريقي، وعلاقته بالشؤون الأخرى، حيث يمنح درجات أكاديمية عليا، كالدبلومات المتخصصة والماجستير والدكتوراه^(٢)، وهناك أيضاً المركز العالمي للدراسات الإفريقية بالخرطوم.

كما يوجد في العراق بمركز الدراسات الدولية بجامعة بغداد: قسم الدراسات الإفريقية، وفي المغرب يوجد معهد الدراسات الإفريقية بجامعة محمد الخامس السويسي^(٣). أمّا بشأن الدوريات العربية المعنية بالشؤون الإفريقية أو التي تتناول الشأن الإفريقي؛ فمنها مجلة معهد البحوث والدراسات الإفريقية بجامعة القاهرة والمعنونة باسم: (الدراسات الإفريقية)، كما أنّ مجلة (السياسة الدولية) التابعة لمؤسسة الأهرام الصحافية تعدّ من الإصدارات العلمية القديمة في تناول الشأن الإفريقي بصفته أحد موضوعاتها المختلفة^(٤)، كما تُصدر الهيئة العامّة للاستعلامات المصرية

الرابط الإلكتروني الآتي:

<http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=1390255&eid=11177>

(١) الموقع الرسمي لقسم الدراسات الإفريقية بجامعة الخرطوم:
http://iaas.uofk.edu/index.php?option=com_content&view=article&id=53&lang=ar

(٢) الموقع الرسمي لمركز البحوث والدراسات الإفريقية بجامعة إفريقيا العالمية بالسودان:
<http://www.iaa.edu.sd/research>

(٣) الموقع الرسمي لمعهد الدراسات الإفريقية بجامعة محمد الخامس السويسي بالمغرب:
<http://iea.umos.ac.ma>

(٤) إبراهيم أحمد نصر الدين، مرجع سابق.

(٥) دورية أفاق إفريقية، الهيئة العامة للاستعلامات، جمهورية مصر العربية، <http://www.sis.gov.eg>

(٦) مجلة دراسات إفريقية الصادرة عن جامعة إفريقيا العالمية، عبر الرابط الآتي:
http://www.iaa.edu.sd/publications/index.php?option=com_content&view=article&id=464&Itemid=731

(٧) انظر: <http://www.farajat.net/ar/٦٩٠٨>

ترتّب عليه - ضمن أسباب أخرى - قلة الأعلام العربية المتميزة في الشؤون الإفريقية.

٣ - عدم انتباه الحكومات العربية عامّة لضرورة ربط البحث العلمي - وخصوصاً في الشؤون الإفريقية - بالقرار السياسي، والاستناد في قراراتها لقدراتها المعلوماتية الأمنية والاستخباراتية في الأساس، على الرغم مما قد توفره الدراسات العلمية من رؤى أكثر مرونة من حيث العرض والبدائل، وأشمل من ناحية التماسك المعرفي، وهو ما يمكن أن تمثل مجلة قراءات إفريقية إحدى نماذجه في الأمد القريب.

الملف الثاني: قراءات إفريقية.. قراءة لعشر سنوات من العلم والعمل: يمكن القول إنّ مجلة قراءات إفريقية انطلقت من الاعتقاد بضرورة ملازمة العلم للعمل التنموي والدعوي، وهي فكرة معتبرة في ضوء ضرورة ربط العلم بالمجالات العملية المختلفة حتى يحقّق نتائج ذات قيمة، فجاءت تجربة إصدار مجلة قراءات إفريقية للمنتدى الإسلامي منطلقة من هذا الثابت الرئيس، وهو ضرورة الملازمة المشار إليها.

كما انطلقت بوصفها مركزاً ناقلاً للمعرفة المتبادلة، بإفريقيا وإفريقيا، فهي من ناحية تنقل المعرفة العلمية المتخصصة بإفريقيا لقطاعات جديدة من المشتغلين بالمجالات التنموية والدعوية من العرب والأفارقة، وطلاب العلم والبحوث المهتمين بالشأن الإفريقي، ومن ناحية أخرى تنقل لأبناء إفريقيا أنفسهم المعرفة العلمية لمشكلات القارة، واهتماماتها الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وفقاً لرؤية متزنة تتفق وموقفها التنموي التطوعي من القارة السمراء، والذي لا يتقاطع مع مصالح سياسية؛ بقدر التصاقه بمصالح

إنسانية، كالحفاظ على الهوية واللغة والدين في إفريقيا.

وسوف نستعرض في هذا الملف: جنسيات الباحثين ونسبة مشاركاتهم في المجلة، والموضوعات التي قدمتها المجلة في ٢١ عدداً، من خلال إحصائين مجدولين، تتبعهما قراءة تحليلية لكل منهما.

١ - عدد الدراسات ونسبتها وفقاً لجنسيات الباحثين:

شارك العديد من الباحثين في رحلة مجلة قراءات إفريقية منذ العدد الأول وحتى العدد الحادي والعشرين، من جنسيات مختلفة، وبعدها من المشاركات اختلف من باحث لآخر، ونستعرض ذلك عبر مجموعة من الأرقام الإحصائية في الجدول الآتي، للوقوف على ما حقّقته هذه المجلة الرصينة من خطوات في سبيل نشر العلم بالشأن الإفريقي على مدار عشر سنوات من العمل الجاد الدؤوب.

جدول يوضح عدد الدراسات ونسبتها وفقاً لجنسيات الباحثين

الدولة التي ينتمي إليها الباحثون	عدد الدراسات	النسبة
مصر	٧٨	٣٥,٤٥%
السودان	٤٧	٢١,٣٦%
نيجيريا	١٨	٨,١٨%
مالي	١٣	٥,٩%
النيجر	١٣	٥,٩%
تشاد	١١	٥%
كوت ديفوار	٨	٣,٦٣%
إريتريا	٦	٢,٧٢%
السعودية	٤	١,٨١%
الجزائر	٤	١,٨١%
الصومال	٣	١,٣٦%

منتيمين لدول حوض النيل بالمجلة (عددتها ست دول) قدرها: ١٣٢ دراسة (٧٨ مصر - ٤٧ السودان - ٣ كينيا - ٢ جنوب السودان - ١ بوروندي - ١ إثيوبيا)، بنسبة ٦٠٪.

أما عن أكثر الدول التي نُشرت دراسات بأقلام باحثيها؛ فهي مصر بعدد ٧٨ دراسة، بنسبة ٣٥,٤٥٪ من إجمالي ٢٢٠ دراسة، تليها السودان بعدد ٤٧ دراسة، بنسبة ٢١,٣٦٪.

أما دول الساحل الإفريقي؛ فقد كان لها باحثيها تمثيل مهمّ بالمجلة، فقد شاركت مالي بعدد (١٣ دراسة)، النيجر (١٣ دراسة)، تشاد (١١ دراسة)، بإجمالي دراسات بلغت ٢٧ دراسة، بنسبة ١٦,٨٪.

كما أنّ دول غرب إفريقيا كانت ممثلة من خلال نيجيريا (١٨ دراسة)، وكوت ديفوار (٨ دراسات)، والسنغال (٣ دراسات)، وغينيا كوناكري (دراسة واحدة)، بإجمالي دراسات بلغت ٣٠ دراسة، بنسبة ١٣,٦٣٪.

أما منطقة القرن الإفريقي فمُثلت من خلال إريتريا التي شاركت بـ (٦ دراسات)، الصومال (٣ مقالات)، إثيوبيا (دراسة واحدة)، وجزر القمر (دراستين)، بإجمالي ١٢ دراسة، بنسبة ٥,٤٥٪.

ويلاحظ أخيراً:

- عالمية المجلة من حيث كثرة الباحثين واختلاف جنسياتهم.

٢ - الموضوعات التي قدمتها مجلة قراءات إفريقية في ٢١ عدداً:

قدّمت مجلة قراءات إفريقية العديد من الدراسات التي بحثت قضايا متنوعة وموضوعات مختلفة في شؤون القارة الإفريقية، في مجالات حيوية مختلفة، كالدين والحضارة واللغة والسياسة والاقتصاد والتاريخ والثقافة والحياة الاجتماعية والتنمية.. وغيرها.

كينيا	٣	١,٣٦٪
السنغال	٣	١,٣٦٪
جزر القمر	٢	٠,٩٪
جنوب السودان	٢	٠,٩٪
اليمن	٢	٠,٩٪
بوروندي	١	٠,٤٥٪
غينيا كوناكري	١	٠,٤٥٪
إثيوبيا	١	٠,٤٥٪
مجموع الدراسات حتى العدد ٢١ =	٢٢٠	

قراءة تحليلية:

بالنظر في الجدول عالياً؛ يتضح أنّ المجلة على مدار ٢١ عدداً استكثبت باحثين من ١٩ دولة، منها دولتان فقط من خارج القارة الإفريقية، هما السعودية واليمن، بنسبة أقل من ٣٪ للكتّاب من غير الأفارقة، وما يربو على ٩٧٪ من الدراسات بالمجلة لكتّاب منتيمين لدول إفريقية.

وقد توزعت تلك الدول على ١٧ بلداً إفريقياً، هي: (مصر - السودان - نيجيريا - مالي - النيجر - تشاد - كوت ديفوار - إريتريا - الجزائر - الصومال - كينيا - السنغال - جزر القمر - جنوب السودان - بوروندي - غينيا كوناكري - إثيوبيا).

بلغ مجموع الدراسات التي شارك بها الباحثون الأفارقة: ٢١٦ دراسة؛ من أصل ٢٢٠ دراسة في الأعداد الواحد والعشرين للمجلة.

وقد بلغت مشاركة الباحثين من بلدان شمال إفريقيا (مصر والجزائر) ٨٢ دراسة (٧٨ مصر - ٤ الجزائر)، بنسبة ٣٧٪ من إجمالي المنشور بالمجلة حتى العدد الحادي والعشرين، وهو ٢٢٠ دراسة.

كما أنّ الدراسات المكتوبة بأقلام باحثين

وفيما يأتي جدول إحصائي بالموضوعات التي
قدمتها المجلة في ٢١ عدداً:

م	عنوان الدراسة	اسم الكاتب	الجنسية	العدد
١	التاريخ الإسلامي في غرب إفريقيا	هارون المهدي ميغا	مالي	١
٢	الشيخ عثمان بن فودي والطريق لاستعادة الهوية	محمد الثاني عمر موسى	نيجيريا	
٣	الصراعات العرقية والسياسية في إفريقيا.. الأسباب والأنماط والمستقبل	حمدي عبدالرحمن حسن	مصر	
٤	التعليم الإسلامي العربي في إفريقيا.. مشكلاته وآفاقه	محمد بن عبدالله الدويش	السعودية	
٥	حرب المفاوضات والسودان الجديد	مصعب الطيب بابكر	السودان	
٦	القرن الإفريقي.. أهميته الاستراتيجية وصراعاته الداخلية	جلال الدين محمد صالح	إريتريا	
٧	المشكلة الصومالية وتداعياتها الراهنة.. أحداث وآراء	عبدالرحمن سهيل	الصومال	
٨	مرض الإيدز وانتشاره في السودان	الواقق بالله علي الحمدايي	السودان	
٩	مشكلة اللاجئين في إفريقيا.. الأبعاد والملاجئ وسبل المواجهة	راوية توفيق	مصر	
١٠	تطبيق الشريعة في نيجيريا.. الحقيقة والمستقبل	بشير علي عمر	نيجيريا	
١١	جمهورية تشاد.. الماضي والحاضر والمستقبل	موسى يوسف عيسى	تشاد	
١٢	الثقافة الإسلامية في الحبشة والتحديات الموجهة إليها	بيان حسن صالح	إريتريا	
١٣	الدعوة الإسلامية المعاصرة في غرب إفريقيا	هارون المهدي ميغا	مالي	٢
١٤	الهجرات العربية إلى بلاد النوبة والسودان الشرقي	ربيع محمد القمر الحاج	السودان	
١٥	الفعل الحضاري للهجرات الإسلامية في إفريقيا	آدم بمبا	كوت ديفوار	
١٦	سياسات التنافس الدولي في إفريقيا	حمدي عبدالرحمن حسن	مصر	
١٧	المياه وقود حروب المستقبل	رندا عطية سليمان	السودان	
١٨	أوضاع الصومال في القرن الإفريقي	أنور قاسم الخضري	اليمن	
١٩	أزمة ساحل العاج ومحنة المسلمين	بدر حسن شافعي	مصر	
٢٠	الفقر في إفريقيا	هالة جمال ثابت	مصر	
٢١	حمى الملاريا في إفريقيا	المبشر أبويكر عبده فرج	السودان	
٢٢	مدونة الأحوال الشخصية والتحدى الجديد للمسلمين في تشاد	محمد البشير أحمد موسى	تشاد	
٢٣	أساليب المنصّرين في الصد عن الإسلام في إفريقيا وطرق مواجهتها	محمد البشير أحمد موسى	تشاد	
٢٤	المراسلات العلمية وأثرها التعليمي والدعوي بغرب إفريقيا	هارون المهدي ميغا	مالي	٣
٢٥	جهود العلماء الأفارقة في نشر الثقافة الإسلامية والعربية	علي يعقوب	النيجر	
٢٦	مظاهر الثقافة الإسلامية والعربية في تينكوتو وغاوو وجنى في عهد الأساكي	محمد حمد ميغا	مالي	
٢٧	رؤية نقدية لكتاب (تاريخ الماي إدريس وغزواته) للإمام أحمد البرنوي	آدم سراج الدين	نيجيريا	
٢٨	الصين الصاعدة وفرنسا الأقلية في قلب إفريقيا	أمير سعيد	مصر	
٢٩	الديانات التقليدية في غرب إفريقيا	عاصم محمد حسن محمد	السودان	
٣٠	اللغة العربية في إثيوبيا	عمر عبدالفتاح	مصر	
٣١	الجفاف في إفريقيا	محمد الزواوي	مصر	
٣٢	الاستثمار في إفريقيا.. آمال وتحديات	محمد المختار	السودان	٤
٣٣	المسلمون في الجنوب الإفريقي.. نجاحات الماضي وتطلعات المستقبل	آدم بمبا	كوت ديفوار	

٢٤	اللغة العربية في النيجر بين الماضي والحاضر والمستقبل	علي يعقوب	النيجر
٢٥	الشعبة في نيجيريا.. النشأة والوسائل	محمد الثاني عمر موسى	نيجيريا
٢٦	الصراع في إفريقيا - فعاليات - بطاقة إفريقية	وائل عبد النبي	مصر
٢٧	الأحزاب السياسية في إفريقيا.. النشأة، التكوين، الواقع، المستقبل	محمد العقيد	السودان
٢٨	المرأة الإفريقية والدور المنوط بها.. السودان نموذجاً	أحمد محمد إسماعيل	السودان
٢٩	قراءة في أثر الحروب الأهلية على الشباب في إفريقيا.. تشاد نموذجاً	محمد البشير أحمد موسى	تشاد
٤٠	أفريكوم: إدارة النفوذ والتفط بالقارة السمراء	محمد الزواوي	مصر
٤١	تلخيص كتاب: (إفريقيا في عصر التحول الاجتماعي)	عاصم محمد حسن	السودان
٤٢	آراء الشيخ إبراهيم أنيس السنغالي في الميزان	محمد عمر الثاني	نيجيريا ٥
٤٣	الثقافة الإسلامية في مملكة بورنو الإسلامية	علي يعقوب	النيجر
٤٤	العولمة في إفريقيا	سلطان فولفي	مصر
٤٥	المساعدات الغربية ودورها في التنمية الإفريقية	سلوى درويش	مصر
٤٦	الزواج في إفريقيا.. النسق القرابي وطريقة تكوين الأسرة	محمد الهواري	مصر
٤٧	بدائل لحل خلاف مصر مع دول منابع النيل	محمد الهواري	مصر
٤٨	الدم المستباح بين المتاجرة والمفاجرة	خالد أبو الفتوح	مصر
٤٩	نيجيريا والبوصلة	أمير سعيد	مصر
٥٠	إفريقيا السمراء والرجل الأبيض.. بين ماضٍ أليم ومستقبل مجهول	جميل زيد	مصر
٥١	اللغة العربية في إفريقيا.. الواقع والتطلعات	أبو بكر شعيب	السودان
٥٢	مجالس التفسير في نيجيريا.. إلى أين؟	محمد الثاني عمر موسى	نيجيريا ٦
٥٣	تاريخ انتشار الإسلام في إفريقيا.. الأبعاد والوسائل	حورية مجاهد	مصر
٥٤	مستقبل التكامل الإقليمي في إفريقيا.. قراءة في ضوء الدوافع والواقع والتحديات	محمد عاشور مهدي	مصر
٥٥	موقع قارة إفريقيا الاستراتيجي.. لمحة تعريفية	أحمد مكرم النهدي	اليمن
٥٦	الأزمة المائية في حوض نهر النيل.. المسيرة والمصير	السيد فليفل	مصر
٥٧	جنوب السودان بين المؤامرة والتخاذل	وفيق الله حمودة شطة	السودان
٥٨	الصراعات الإثنية في إفريقيا.. الخصائص، التدايمات، سبل المواجهة	أيمن السيد شبانة	مصر
٥٩	الخلاوي القرآنية في إريتريا	جلال الدين صالح	إريتريا ٧
٦٠	التصوير في إفريقيا - السودان نموذجاً	محمد فرج مصباح	مصر
٦١	الهجرة في واقع الممالك الإسلامية في غرب إفريقيا	آدم بهيا	كوت ديفوار
٦٢	التحصيل العلمي لدى الطلاب في غرب إفريقيا بين الواقع والمأمول	محمد أحمد لوح	تشاد
٦٣	قراءة في المخطوطات العربية الإسلامية الإفريقية	محمد العقيد محمد أحمد	السودان
٦٤	الإطار القانوني لعمل المنظمات الإنسانية في إفريقيا	أيمن سلامة	مصر
٦٥	المنظمات الإنسانية الأجنبية في إفريقيا.. الوجه الآخر للدوافع النبيلة	أيمن السيد شبانة	مصر
٦٦	المنظمات الإنسانية الأجنبية في دارفور بين الإنسانية والسياسة	الوليد سيد علي	السودان
٦٧	إقليم أوجادين.. انتقائية الإغاثة الإنسانية	السيد فليفل	مصر
٦٨	الشيخ أحمد ديدات رائد دعوة التنصاري إلى الإسلام في القرن العشرين	محمد نور عبدالله	نيجيريا
٦٩	حياة الشيخ أحمد حمدي ليو ودولته الإسلامية في ماسينا	علي يعقوب	النيجر ٨

٧٠	مسلمو ساحل العاج.. الأزمة وسيناريوهات المستقبل	بسام المسلماني	مصر
٧١	تاريخ العلاقة بين جنوب السودان وشماله	عبدالفتاح حمد الطاهر	السودان
٧٢	الحركة الشعبية لتحرير السودان.. النشأة والتطور	نجم الدين محمد عبدالله	السودان
٧٣	سياسات التدخل الخارجي في قضية جنوب السودان	حمدي عبد الرحمن حسن	مصر
٧٤	تداعيات انفصال الجنوب السوداني المحلية والإقليمية والدولية	محمد العقيد محمد أحمد	السودان
٧٥	أبيي.. نموذج التعايش والتمازج.. يرفضه المتآمرون	محمد المختار محمد	السودان
٧٦	التوجهات الداخلية والخارجية المحتملة لدولة جنوب السودان	وقيع الله حمودة شطة	السودان
٧٧	انفصال جنوب السودان.. الوحدة الآن.. أقرب من ذي قبل.. استراتيجياً	طلعت ربيع	مصر
٧٨	دور القبيلة في إفريقيا	نجم الدين السنوسي	السودان
٧٩	الأدب العربي الإفريقي: بين الأصالة الإسلامية والمتعة الفنية	يوسومنيكلا	النيجر
٨٠	كتاب: (المشهد السياسي جنوب السودان، والنزعات الانفصالية)	محمد عبدالعزيز الهواري	مصر
٨١	الدولة الإمامية في (فوتا تورو) ودورها في نشر الثقافة الإسلامية	علي يعقوب	النيجر ٩
٨٢	خريطة القوى المتداعية على إفريقيا	محمد البشير أحمد موسى	تشاد
٨٣	تبديد الأوهام: الأهداف الحقيقية للتداعي على إفريقيا	بيان حسن صالح	إريتريا
٨٤	المحكمة الجنائية وإفريقيا بين الشرعية والمشروعية	محمد عاشور	مصر
٨٥	المهمة الكونية الأمريكية وإفريقيا	محمد العقيد محمد أحمد	السودان
٨٦	الوجود الإسرائيلي في إفريقيا.. دوافعه وأدواته.. نظرة تاريخية	نجم الدين محمد عبدالله	السودان
٨٧	الصين والتغيير التامع في إفريقيا.. العولمة البديلة	محمد جمال عرفة	مصر
٨٨	أبعاد الدور التركي في إفريقيا وأفائه	محمد سليمان الزواوي	مصر
٨٩	سكان إفريقيا إلى أين	موسى فتحي عتلم	مصر
٩٠	الحراك التصيري في الأقاليم الإفريقية	كمال محمد جاء الله	السودان ١٠
٩١	المجاعة في الصومال.. صراع الداخل والخارج	بسام المسلماني	مصر
٩٢	الربيع العربي وجنوب الصحراء الإفريقية.. الآثار والتداعيات	محمد سليمان الزواوي	مصر
٩٣	ثورة يناير والسياسة المصرية في إفريقيا	وسام أحمد طه منصور	مصر
٩٤	العلاقات العربية الإفريقية.. عوامل الصراع ومستقبل التعاون	نورا أسامة عبد القادر	مصر
٩٥	إفريقيا في الكتابات العربية	بدر حسن شافعي	مصر
٩٦	ثقافة الاعتماد على الذات لدى الشعوب الإفريقية	خضر عبد الباقي محمد	نيجيريا
٩٧	التقويم الجغرافي لمشكلات الزراعة في دول حوض النيل	موسى فتحي عتلم	مصر
٩٨	بنية الكلمة بين اللغة العربية واللغة الهوسية	محمد الرابع أول سعاد	نيجيريا
٩٩	المكر الصليبي في إفريقيا	رفاعي سرور	مصر
١٠٠	الخلافة العثمانية في سكت SOKOTO ودورها في غرب إفريقيا	علي يعقوب	النيجر ١١
١٠١	الإسلام وتشكيل الهويات بإفريقيا	آدم بمبا	كوت ديفوار
١٠٢	النفط والسياسة في دلنا النيجر.. صراع لا ينتهي	صبيحي قنصوة	مصر
١٠٣	المسلمون في نيجيريا وإشكالية بناء الدولة.. خلل دائم أم استثناء مؤقت	السيد علي أبو فرحة	مصر
١٠٤	ساحل العاج.. تطورات أزمة ما بعد الانتخابات وانعكاسها على المسلمين	سيلا علسان	كوت ديفوار
١٠٥	الدور الفرنسي في إفريقيا.. تاريخه وحاضره ومستقبله	يونس بول دي مانبال	ج-السودان

١٠٦	قراءة في ظاهرة الهجرة غير الشرعية من إفريقيا إلى الغرب	أحمد إسماعيل	السودان
١٠٧	النفط الإفريقي.. عندما تتحرك السياسة الأمريكية وراء الموارد	أيمن شبانة	مصر
١٠٨	الإسلام والمسلمون في الأدب الإثيوبي	عمر عبدالفتاح	مصر
١٠٩	سنغور.. صراع السياسة، الفكر والدين وراء قناع الشاعرية	محمد سعيد باه	السنغال
١١٠	الإسلام والمسلمون في جنوب السودان	يونس بول دي مانيال	ج-السودان ١٢
١١١	جماعة (يوكو حرام).. نشأتها ومبادئها وأعمالها في نيجيريا	أحمد مرتضى	نيجيريا
١١٢	مفوقات التعليم العربي الإسلامي في غرب إفريقيا.. الأسباب وسبل العلاج	علي يعقوب	النيجر
١١٣	النمو التحصيلي في المدارس العربية في نيجيريا - العوائق والحلول	الأبوي لقمان أولاتجو	نيجيريا
١١٤	التعليم الإسلامي بشرق إفريقيا.. أوفندا أنموذجاً	آدم يميا	كوت ديفوار
١١٥	واقع التعليم الإسلامي في شرق إفريقيا.. النموذج الكيني	عبدالمعتم حسن الملك	السودان
١١٦	المرأة والتعليم الإسلامي العربي في إفريقيا.. نيجيريا نموذجاً	محمد الرابع أول سعاد	نيجيريا
١١٧	مظاهر تأثير التعليم الغربي في التعليم الإسلامي في إفريقيا	محمد البشير سمبلا	مالي
١١٨	خريجو التعليم العربي وسوق العمل ومجالاته في غرب إفريقيا	هارون المهدي	مالي
١١٩	متطلبات تطوير التعليم الإسلامي في غرب إفريقيا	قاسم بدماصي	نيجيريا
١٢٠	حول التعليم الإسلامي في إفريقيا	أبو بكر عبدالله شعيب	السودان
١٢١	الدعوة الإسلامية في إفريقيا.. نجاحات بالرغم من التحديات	بدر حسن شافعي	مصر ١٢
١٢٢	مملكة صغايا	حسين سيد عبدالله مراد	مصر
١٢٣	تحولات الفكر السياسي الإفريقي وشروط النهضة	محمد عاشور مهدي	مصر
١٢٤	قضية الطوارق في مالي	سعد المهدي	مالي
١٢٥	مستقبل الدولة الإفريقية بين السطوة العسكرية وجدوى الديمقراطية	السيد علي أبو فرحة	مصر
١٢٦	خريجو الجامعات الإسلامية من أبناء إفريقيا	ربيع محمد القمر الحاج	السودان
١٢٧	مكونات الثقافة وأزمة دارفور.. قراءة جديدة	كمال جاه الله الخضر	السودان
١٢٨	دور الشعر العربي في النهوض بالفصحى في إفريقيا	يوسومتيكلا	النيجر
١٢٩	الشيخ علي الكوماسي: عالم ضد تيار بيئته	محمد الثاني عمر موسى	نيجيريا
١٣٠	المركز الإسلامي الإفريقي في الخرطوم وجهوده التعليمية...	عبدالوهاب دفع الله	السودان
١٣١	ترجمة: أدب السجون في جنوب إفريقيا	عمر عبدالفتاح	مصر
١٣٢	مظاهر الحضارة الإسلامية في الممالك الإفريقية	الفتاح الشيخ يوسف	السودان ١٤
١٣٣	التصوير في إفريقيا بين مطرقة التعليم وسندان الصحة	أيمن شبانة	مصر
١٣٤	التصوير والتعليم في إريتريا	جلال الدين محمد صالح	إريتريا
١٣٥	مساعداات الفاتيكان لإفريقيا	زينب عبدالعزيز	مصر
١٣٦	الكنائس وسياسة التصوير عبر الخدمات في جمهورية جنوب السودان	كمال جاه الله الخضر	السودان
١٣٧	ترجمة: حلم تصوير إفريقيا بين فساد المتصيرين وثبات المسلمين	مي عباس	مصر
١٣٨	المطران (دانيل كميوني) مؤسس التصوير في إفريقيا	سيلا علا سان	كوت ديفوار
١٣٩	مستقبل التصوير في إفريقيا	بدر حسن شافعي	مصر
١٤٠	المواقف الإفريقية من القضية الفلسطينية.. الدوافع والمسارات	حمدي عبدالرحمن حسن	مصر
١٤١	(أفرقة التنمية).. ثغرات في مؤشرات (الإرادة القومية) بالقارة السمراء	مصطفى شفيق علام	مصر

١٤٢	هل تتحول جوبا إلى شوكة في ظهر مصر والسودان	محمد جمال عرفة	مصر
١٤٣	محاكم القضاء الشرعي في جمهورية كينيا والتحديات التي تواجهها	محمد الشيخ عليو محمد	كينيا ١٥
١٤٤	مستقبل الصومال بعد استكمال بناء المؤسسات.. الأفاق والتحديات	عصام عبدالشافي	مصر
١٤٥	إيران في إفريقيا.. البحث عن موطن قدم	محمد سليمان الزواوي	مصر
١٤٦	اتفاقية التعاون بين دولتي السودان وجنوب السودان.. استراتيجية ضرورية...	بدرالدين رحمة محمد علي	السودان
١٤٧	معاناة المرأة الإفريقية.. المشكلات والحلول	رقية يوسف	مصر
١٤٨	البنك المركزي لدول وسط إفريقيا ودوره في التنمية الاقتصادية في تشاد	عبدالوالي آدم محمد	تشاد
١٤٩	التعليم العربي الإسلامي في نيجيريا	خالد حسن عبدالله	نيجيريا
١٥٠	قضية الزمن في منظور غرب إفريقيا وتأثير الإسلام في تغيير طقوسه	الأوبي لقمان أولانجو	النيجر
١٥١	المؤلفات العربية الكانمية البرنوية بين الأدب والتاريخ	آدم أديبايو سراج الدين	نيجيريا
١٥٢	الحركة الإسلامية بالسودان.. أمين عام جديد ودستور جديد	محمد جمال عرفة	مصر
١٥٣	قراءة في كتاب: (من أراضينا المحتلة.. جزيرة مايوت القمرية)	حامد كرهيللا	جزر القمر
١٥٤	التنصير في إفريقيا: أهدافه، أساليبه، ومقاومته (كينيا نموذجاً)	يونس عبدلي موسى	كينيا ١٦
١٥٥	مستقبل مالي في ضوء التداخلات الغربية	كمال محمد جاء الله	السودان
١٥٦	تاريخ القضية الأزوادية وتطورها	أحمد عبدالدايم	مصر
١٥٧	الأبعاد التاريخية والفكرية لازمة شمالي مالي	سيدي المختار ديالو	مالي
١٥٨	التزاع المسلح في مالي	إبراهيم كونتاو	مالي
١٥٩	التدخل العسكري في مالي: تدويل تداعيات إخفاق الدولة دون مسبباتها	السيد علي أبو فرحة	مصر
١٦٠	الآثار الدينية والاجتماعية لازمة في مالي	عبد الرحمن سيسي	مالي
١٦١	التداعيات الاقتصادية على القضية المالية	عصام عبد الشافي	مصر
١٦٢	قراءة في الأزمة الإنسانية في مالي	محمد البشير أحمد موسى	تشاد
١٦٣	المصارف الإسلامية في إفريقيا.. الواقع والمستقبل	الصادق طلحة رحمة	السودان
١٦٤	دور الشعر العربي في الحفاظ على إسلامية الهوية الإفريقية	يوسوميكيلا	النيجر
١٦٥	المجاورون من السودان الغربي وأثرهم على الحياة العلمية	أمل بنت صالح الشمراني	السعودية
١٦٦	مستقبل الوجود الإسلامي في تنزانيا	كمال محمد جاء الله	السودان ١٧
١٦٧	منطقة حوض بحيرة تشاد ودورها في نشر الثقافة	محمد زين نور محمد	تشاد
١٦٨	الاتحاد الإفريقي.. الطموحات والتحديات	محمد عاشور مهدي	مصر
١٦٩	عن مسألة نهر النيل.. مستنقع وفرة المياه، وعجز السياسة، وغياب الاقتصاد	السيد علي أبو فرحة	مصر
١٧٠	الصراع في إفريقيا الوسطى.. أسبابه وتداعياته على المسلمين	محمد البشير موسى	تشاد
١٧١	القرن الإفريقي ومحاولات الإغاثة	هويدا عبدالعظيم	مصر
١٧٢	علماء جزر القمر ودورهم في نشر وتطوير التعليم	عبدالرؤوف عبده عمر	جزر القمر
١٧٣	التزاعات في الصومال وأثرها في التنسيج الاجتماعي	ليلى أمين أغاس	الصومال
١٧٤	الأبعاد الجغرافية لمشكلة الفقر في إفريقيا	آلاء محمد معوض	مصر
١٧٥	المراسلات العلمية لعلماء غرب إفريقيا في العصر الحديث	هارون المهدي ميغا	مالي
١٧٦	الدعاة والحجاج والرحالة المسلمون في نشر الإسلام في بلاد (البجة)	ربيع الحاج	السودان
١٧٧	غينيا كوناكري في مواجهة التعريب	إلياس سليمان يولا	غينيا كوناكري ١٨

١٧٨	الشخصية الإفريقية	محمد العقيد	السودان
١٧٩	كبرى لغات التعليم في إفريقيا وأثرها في نشر التعليم الإسلامي	شيخ صعب	السنغال
١٨٠	مشكلات تعليم اللغة العربية وتعلمها في إفريقيا	أحمد محمد بابكر النور	السودان
١٨١	إشكالية اللغة في إفريقيا .. ترميم ذاكرة	هارون باه	السنغال
١٨٢	الفرنكوفونية وتحدياتها للغة العربية في غرب إفريقيا	علي يعقوب	النيجر
١٨٣	وضع اللغة العربية في دول القرن الإفريقي	كمال محمد جاه الله	السودان
١٨٤	مفاهيم يجب أن تصحح حول تعليم اللغة العربية في نيجيريا	علي أبولاجي عبد الرزاق	نيجيريا
١٨٥	اللغة العربية في جنوب السودان ما بعد الانفصال	أبو بكر عبدالله شعيب	السودان
١٨٦	اللغة العربية بإفريقيا .. تشخيص لواقعها واستشراف لمستقبلها	آدم يمينا	كوت ديفوار
١٨٧	إمام العمل الخيري في إفريقيا .. عبد الرحمن السميط	خالد بن عبدالله الفوزان	السعودية
١٨٨	أوضاع مسلمي شمال شرق كينيا عبر التاريخ	يونس عبدلي موسى	كينيا ١٩
١٨٩	أثر الهجرة في تكوين الإمارات الإسلامية في إفريقيا	عبدالله خضر أحمد	إثيوبيا
١٩٠	احتراق داخلي أم انقلاب فرنسي في إفريقيا الوسطى	محمد البشير موسى	تشاد
١٩١	الساحل الإفريقي من منظور الأمن الطاقوي الأمريكي	فوزية قاسي	الجزائر
١٩٢	الساحل الإفريقي ضمن الهندسة الأمنية الأمريكية	عربي بومدين	الجزائر
١٩٣	الديمقراطية التوافقية في دولة جنوب إفريقيا	أحمد شيخاوي	الجزائر
١٩٤	هل يمكن أن يشكل العرب والأفارقة تكتلاً في مواجهة الغرب؟	بدر حسن شافعي	مصر
١٩٥	الاستعمار الأوروبي وجريمة التجارة بالإنسان الإفريقي	أشرف صالح	مصر
١٩٦	المشهد اللغوي في إفريقيا	إسماعيل زنغو برزي	مالي
١٩٧	أزمة سد النهضة .. الرؤية الإثيوبية	عمر عبدالفتاح	مصر
١٩٨	تلسون مانديلا .. الخبرات الكفاحية للثورات العربية	عصام عبدالشافعي	مصر
١٩٩	هجمة تصيرية في السودان بعد فصل جنوبه	نجم الدين السنوسي	السودان
٢٠٠	الحراك الإسلامي والكنسي في دولة الكونغو الديمقراطية	جمال عبدالرحمن يس	السودان ٢٠
٢٠١	دولة مالي الإسلامية (٦٢٨-٨٢٤هـ / ١٢٢٠-١٤٢٠م)	علي يعقوب	النيجر
٢٠٢	السياسة الفرنسية في إفريقيا	راوية توفيق	مصر
٢٠٣	التدخل الفرنسي في إفريقيا الوسطى	مصطفى شفيق علام	مصر
٢٠٤	تداعيات استيراد الدولة واستمرار القبيلة في إفريقيا	السيد علي أبو فرحة	مصر
٢٠٥	التكتلات الاقتصادية في إفريقيا .. الطموحات والواقع	محمد عاشور مهدي	مصر
٢٠٦	بعيرات إفريقيا بين ضغوط الاستغلال وأخطار التغير البيئي	صبيح رمضان فرج	مصر
٢٠٧	إفريقيا .. والكفاءات المهاجرة	محمد العقيد	السودان
٢٠٨	مستقبل الوضع اللغوي في جمهورية جنوب السودان	كمال محمد جاه الله	السودان
٢٠٩	التدخل الفرنسي في إفريقيا الوسطى .. يحل الأزمة أم يعقدها؟	بسام المسلماني	مصر
٢١٠	الإسلام في دولة بوروندي .. مراحل انتشاره وأسبابه	ندا موزانيماجوتو	بوروندي ٢١
٢١١	الاقتصاد الإفريقي في كتابات الرحالة الأوروبيين	أحمد عبدالدايم حسين	مصر
٢١٢	مستقبل الصومال .. متغيرات البيئة الاستراتيجية	عبدالله عبدالرحمن محمود	الصومال
٢١٣	إريتريا .. عقدان بعد الاستقلال .. وبيادر التغيير	نايب صالح	إريتريا

٢١٤	السياسة التركية والإيرانية تجاه إفريقيا: دراسة مقارنة	بوزيدي يحيى	الجزائر
٢١٥	كفاءة التمويل الإسلامي في الوقاية من الأزمات المعاصرة	عبدالحليم عمار غربي	السعودية
٢١٦	تطبيق صيغ التمويل الإسلامي المعاصرة في المجال الزراعي بإفريقيا	داود عبد الباقي محمد	نيجيريا
٢١٧	التمويل الإسلامي في إفريقيا.. رؤية استشرافية	محمد العقيد	السودان
٢١٨	التحديات التي تواجه المرأة المسلمة في القرن الإفريقي	فاطمة عمر العاقب	السودان
٢١٩	التخطيط النفوي بإفريقيا.. تحديات وعوائق	إسماعيل زنفو برزي	مالي
٢٢٠	قراءة أولية للوضع الديني في جمهورية أنغولا	كمال محمد جاء الله	السودان

قراءة تحليلية:

والكتّاب.

- أنّ الاهتمام الأكاديمي العربي بالشأن الإفريقي لا يزال ضئيلاً إذا ما قورن بموضوعات أخرى محلّ اهتمام الأكاديمي العربي، أو إذا ما قورن بنظيره الغربي، وذلك لأسباب عدة سبق ذكرها؛ أهمها ضعف الاعتقاد في جدوى البحث العلمي في المنطقة العربية عامّة وفي مجال العلوم الاجتماعية والشؤون الإفريقية على وجه الخصوص، وكذا مشكلات التمويل والإنفاق الرسمي وغير الرسمي على البحث العلمي المعني بشؤون القارة.

وختاماً:

إنّ المجلة يمكن لها أن تخطط في السنوات العشر القادمة لتكون أكثر انتشاراً على مستوى أقلام كاتبها، لتضم باحثين من دول الجنوب الإفريقي، وكذا على مستوى اتساع موضوعاتها، لتشمل موضوعات الجنوب الإفريقي من ناحية، ومحاولة السعي للتنافس الدولي بالسعي في فهرستها دولياً.

مشكورة (قراءات إفريقية) على السنوات العشر الماضية، موفقة (قراءات إفريقية) في السنوات العشر القادمة بإذن الله.

- في نهاية العرض السابق يمكن القول بأنّ القضايا التي شغلت اهتمام المجلة أغلبها موضوعات عابرة للدول الإفريقية، تشغل بال عدة دول في آن؛ ويمكن حصرها في عدة تصنيفات رئيسية، من أهمها:

التاريخ الإسلامي والهوية، الثقافة الإسلامية واللغة العربية في إفريقيا، التعليم في إفريقيا، التصير في إفريقيا، موضوع التكالب الجديد على إفريقيا عبر الاقتصاد والسيطرة العسكرية، الأزمات السياسية في عدد من الدول: مالي، وإفريقيا الوسطي، ونيجيريا، والسودان، وكوت ديفوار، الأزمات الإنسانية والتنمية في القارة الإفريقية.

- ما قدّمته مجلة قراءات إفريقية (٢٢٠) دراسة على مدار ٢١ عدداً خطوة مهمة على طريق البحث العلمي في الشأن الإفريقي.

- الأعلام الإفريقية وعربية، متنوعة ومتميزة.

- الموضوعات والمسائل الإفريقية متنوعة بدرجة أو بأخرى، تخدم تنمية الإنسان الإفريقي، وقد عبّرت عن نجاح فكرة تزامن العلم مع العمل التنموي الدعوي.

ويلاحظ أخيراً:

- تركز الدراسات في إفريقيا جنوب الصحراء.

- قلة العنصر النسائي بين الباحثين